

العين فامر عرَضِي وتِي يزول سريعاً . وبعض الحروف الاخرى يماثل غيره مقلوباً كما في حرف *هـ* وحرف *ز* وحرف *ح* وحرف *ط* ومع ذلك لا نصب العين من رؤيتها لانها ألفتها كذلك . ولا نطن ان عيناً ألفت حروفنا العربية بعمار يجهل الكثيره يمكن ان نعتب من رؤية حروف مقلوبة معها كان منظرها تبيهاً . والمره اذا قرأ لم يانت الى اشكال الحروف واوضاعها بل الى شكل الكلمة العمومي الذي يميزها عن غيرها ولولا ذلك لكانت قراءة الخط متعذرة وانتم تعلمون انه ما من اثنين يكتبان على شكل واحد تماماً وكثيراً ما يكون الجانب الاكبر من حروف الخط غامضاً او غير واضح ومع ذلك يقرأ بسهولة اذا دلت القرينة عليه او اذا اعتاد القارئ قراءة خط مثله

باب تدبير المنزل

قد قلنا هنا الذئب لكي تخرج فيوكل ما بهم اهل البيت معرفة من نزية الازلاذ وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ومحر ذلك ما يعود بالفصح على كل حاله

داه السل والعم واللبن

يصيب البقر مرض التدرن وهو مماثل لمرض السل الذي يعترى الانسان . وقد اثبت النقات ان خمس البقر كلها مصاب به . ومعلم ان السل مسبب عن نوع خاص من الميكروبات يسمى بالملوس كوخ نسبة الى الدكتور كوخ الالمانى الذي اكتشفه اولاً وهذا الميكروب موجود في البقر المصابة بالتدرن وينقل منها الى الناس الذين يأكلون لحمها او يشربون لبنها فلا يلبى باحد والحالة هذه ان يأكل لحم البقر او يشرب لبنها ما لم يكن على ثقة تامة من انها خالية من مرض التدرن الخبيث والأعرض تنسأ لهاه السل . وعلى الحكومة ان ترافق ذبح الحيوانات ولا تسمح بذبح حيوان مصاب بمرض معد كمرض التدرن

والغالب ان ميكروب التدرن الذي هو ميكروب السل بعينه اذا دخل جسم الحيوان ولم يتصل بعضه رئيسي كالرئة بقي الحيوان سليماً حسب الظاهر فيحلب ويشرب لبنه ويزجج ويؤكل لحمه كغيره من الحيوانات السليمة . والغالب ايضاً ان اللبن ينلى قبل شربه فيوت ما فيه من ميكروبات السل اذا كانت موجودة فيه والعم يطبخ قبل اكله فتموت ميكروبات

السل منه ولذلك لا يصاب شارب لبنه ولا آكل لحوه بشيء . ولكن هذا الاحتياط غير مضطرد فقد يشرب الانسان لبنًا غير مغلي وقد يأكل لحمًا غير مطبوخ او غير ناضج فان كان فيساثيه من ميكروبات السل تعرض الشارب والآكل لهذا الداء الخطير وقد عنت الحكومة الانكليزية سنة ١٨٩٥ لجنة من كبار العلماء للبحث في امر السل وانتقال عداوه باللبن واللحم فقررت الامور الآتية وهي

اولاً . ان مرض السل موجود بكثرة في البقر والخنازير ويكثر بنوع خاص في البقر المربوطة في المزارب

ثانياً . ان الحيوانات السليمة تعدي من الحيوانات المصابة

ثالثاً . يرجح ان السل يتصل الى الانسان باكله لحم الحيوانات المصابة وشربه لبنها رابعاً . ان عدوى السل لتصل الى الانسان من شربه اللبن الذي فيه ميكروب السل اكثر مما لتصل اليه من اكله اللحم الذي فيه هذا الميكروب

خامساً . ان ميكروب السل يفعل فعلاً ذريعاً بالحيوانات التي تقتذي باللبن الذي فيه ميكروب السل

سادساً . ان السل قد يتصل الى الانسان من اكله لحمًا لم يطبخ جيداً فيه ميكروب السل ولكن الجانب الاكبر من لحم الحيوانات المصابة بالتدرن يمكن ان يؤكل من غير ضرر اذا لم يكن متصلاً بالجزء المصاب مباشرة او اذا نزع الجزء المصاب من الحيوان سابغاً . ان اللبن الذي لم يفل او لم يتمم لا يخلو شربة من الخطر ولذلك يجب ان يذلى اللبن كله قبل شربه ولا سيما اذا شرب بمقادير كبيرة

ولما التأم المؤتمر الصحي سنة ١٨٩٦ تداول اعضاؤه في مسألة السل واللحم وانزوا على الامور التالية وهي

اولاً . انه يجب على مأموري الصحة ان يفتشوا رؤساء المستشفيات والمدارس والمعامل ونحوها على ان يفضلوا لبن المواشي التي يثبت بالامتحان انها خالية من مرض التدرن ثانياً . يجب عليهم ايضا ان يعلنوا اسماء اصحاب المواشي الذين امتخت مواشيمهم فرجحت خالية من مرض التدرن

ثالثاً . يجب على الحكومة ان تتحقق مما إذا المواشي التي يتعهد اصحابها انهم يسلون كل واحد يظهر مصاباً ثم تشتري منهم الحيوانات المصابة وتذبحها بمراقبة رجل كفء لذلك رابعاً . ان تنشأ مناطق عمومية في كل مركز ولا تدبج المواشي الا فيها

خامساً . ان يُمَوَّضَ تَلَى الجُزَار الذي يذبح رأساً فيوجد مصاباً بالتدريث وينظره ان يثقله

اما امتحان المواشي فبالفلاح الذي اكتشفه كوخ وهو المسمى بالثديكولين . فاذا كان الحيوان مصاباً بالتدريث اظهر هذا الفلاح ذلك ولو كان التدريث خفيفاً جداً فيجب على ربة البيت ان تلفت الى الامور التالية وهي :

- (١) - ان تقتصر على لحم الضأن ان امكن او تفضل من لحم البقر ولا سيما اذا لم يكن في البلد الذي هي فيه ادارة صحيحة تراقب ذبح الحيوانات وتختلف المربيضة منها
- (٢) - ان تطبخ كل انواع اللحم جيداً
- (٣) - لا تستعمل اللبن في بيتها الا بعد اغلائه جيداً مها كان مصدره

حفظ الاثمار

انتق الاثمار الجيدة من الكثرى او السفرجل او الطوخ او الكرز وضعها في قناني (قزاني) واسمها التم حتى غثليء بها من غير هز وخذ من الكر لكل رطل من الاثمار ما تراه في هذا الجدول

رطل الكثرى	ست اواقي من الكر
" السفرجل	تسع " " "
" الطوخ	تسب " " "
" الكرز	ست " " "

وضع الكر في اناء مدهون وصب عليه من الماء الغالي ما يكفي لاذائبه وصب مذوبة رويداً رويداً في القناني التي وضعت فيها الاثمار واذا لم يبله الشراب القناني فاضف اليها ماء غالياً حتى غثليء ثم سدّها سدّاً محكمًا وضعها في اناء واسع وصب عليها ماء فاتراً حتى يكاد يصل الى اعاليها واضرم النار تحت الاناء واتركه عليها الى ان تنفخ الاثمار في القناني جيداً ولا بد من ارضاء السدادات قليلاً بعد وضع القناني في الماء وقبل اضرام النار ثم تسد جيداً حالما يريد اخراج القناني من الماء . وحينما تخرج من الماء سخن توضع على لوح سخن ولتقع كل قنينة على حدة ويصب فيها ماء سخن ايضاً حتى غثليء تماماً ثم تسد ثانية سدّاً محكمًا وتقلب حتى يثبت انها مسدودة جيداً

واذا نزع قشر السفرجل والكثرى ويجب ان يوضع في الماء البارد حالاً لئلا يغير لونه واذا اريد اكل الاثمار المحفوظة كذلك تقع نينيتها قبل اكلها بنصف ساعة لكي يعود طعمها اليها

الصلع اسبابه وعلاجه

قال هيرودوتس ان المصريين لا يصابون بالصلع. لكن الآثار المصرية القديمة تثبت ان الصلع كان موجوداً في هذا القطر كما يظهر من الصور القديمة ومن وصف المصريين القدماء فقد نقل ولكن من وصف واحد من المصريين وفيه انه كان اصلع وهو في الخامسة والاربعين من عمره

وقد رسم اليونانيون بقراط ابا الطب واسكولابوس آله الطب اصنعين . ويعتقد الاوريون حتى الآن ان صلح الاطباء دليل نجاحهم ووصف ارسطوطاليس الصلع وقال ارستوفانيس عن نفسه انه اصلع وان نوابغ الشعراء صلح برافو الجبين . ويقال ان اسكليوس مؤلف الروايات المتجمعة كان مرة حاسراً قرأه فسر فظن رأسه سحراً فمس عليه صلحفات لكي يكسرها ويأكل لحمها ثقلياً . وكان فيدياس الخات ينقش صورته على التماثيل البديعة التي كان يصنها واذا هو اصلع . وكانت بعض القدماء يحسب الصلع من علامات الجمال

والصلع انواع كثيرة منها الصلع العادي الذي يصيب بعض الشبان او الذين دخلوا سن الكهولة او الذين اكلهم ولم يشبهوا وفيه كلامنا الآن

ويقال بنوع عام ان الذين شعرهم اشقر او ماثل الى الشقرة ممنضون لهذا الصلع اكثر من الذين شعرهم اسود لكثرة ما يكون منه في مساحة مربعة من الرأس . وهو يضيف الشبان الامرئين للاشغال الشاقة والنساء الكثيرات المهوم او الخفيفات الابدان

والصلع اقل في النساء منه في الرجال ثلثة الشعر في ابدانهم فتتحول المادة التي تغذي الشعر إلى روؤسهن وتغذي شعرها بخلاف الرجال فان كثرة الشعر في ابدانهم تدعو الى توزيع المادة المغذية للشعر فلا يبقى كثير منها لتغذية شعر الرأس وزد على ذلك ان النساء اقل اهتماماً بالاشغال العقلية من الرجال وروؤسهن غير معرضة للحر والبرد كروؤس الرجال والغالب ان الرجل الاصلع يورث بنيه الميل الى الصلع ولكنه لا يورث ذلك بناته . والمرأة الصلعاء لا تورث الصلع ابناءها ولا بناتها كأن الصلع صفة متمكنة من الرجال تنتقل منهم بالارث ولكنها صفة مفارقة في النساء فلا تنتقل منهن . واذا ظهر الصلع في الرجل في السادسة والثلاثين من عمره ظهر في ابنيه في الخامسة والثلاثين وهم جراً . ولو لا تعديل الميل الى الصلع بالزيجة لصار الناس كلهم صلعا

وقدم بعضهم الشعر الى قسطنطين القصير الذيق الرأس والطويل المتوازي . والاول لا يطول عن خمس سنتيمترات وهو بطيئ النمو ويبقى في الرأس من اربعة اشهر الى تسعة . الثاني يطول كثيراً لو ترك بلا قص ومنه أكثر شعر النساء ويبقى في مكانه من سنتين إلى أربع . فاذا كانت نسبة الاول الى الثاني في الشعر الواقع من الرأس يومياً كنسبة واحد الى ثمانية فسقوط الشعر طبيعي ولا خوف من الصلع ولكن لا يظهر ذلك واضحاً إلا اذا كان طول شعر الرأس ١٢ سنتيمتراً او أكثر . واذا كان سقوط الشعر الاول أكثر من ذلك كثيراً فلا بد من الصلع

واسباب الصلع كثيرة منها عدم الاعتناء بتسريح الشعر وجدوله وعقظه او استعمال الادهان الحريفة ومنها بلوغ الشعر حده من العمر لانه جسم حي يعيش زمناً محدوداً فاذا سقطت شعرة لانها بلغت عمرها للحدود وبقيت بصلتها حية نمت مكانها شعرة أخرى وهلم جرا والأفلا

ومن أسباب سقوط الشعر المرض والهم وضعف الاعصاب والشغل العقلي الشديد . والكاتب والتاجر والقاضي والطبيب كل منهم يصاب بالصلع اذا اشتغل في صناعته شغلاً شديداً لان الشغل العقلي يقلل جريان الدم الى جذور الشعر فلا يقضي الاغذاء الكافي يضعف ويسقط . غير ان الهدنة البيضاء الصخيرة التي ترى غالباً في أسفل الشعر الساقط ليست صلة الشعرة ولو كانت بعلة الشعرة لاسمحال ان تثبت بعد ذلك . وهذا هو السبب في سقوط شعر على اثر الحيات والامراض العصبية ولكن اذا زالت الحى والامراض العصبية نبت شعر ثانية وقد يكون اقوى واغزير مما كان قبل سقوطه

ولعل الأسباب التي تضعف الشعر وتسقطه هي الاسباب التي تشيخه غير ان ذلك لا يؤخذ على الاطلاق لان الشعر الثابت قد يكون قوياً جداً وقليلاً عاد شعر شاب الى لون لاصلي اما الشعر الساقط بسبب المرض فيعود غالباً الى اصله

ستأتي البقية

حبب النوم الى الاولاد

تأتي الساعة المينة لنوم الاولاد فيذهبون إلى امرتهم مكرهين وذلك لانهم يحسبون ان امهم وضعتهم فيها تخلفاً منهم فلما كانت تنكلم معهم نصف ساعة من الزمان كلاماً مسروراً وبخاطبهم في امرتهم وتسمع اقوالهم وشكاويهم لعدوا ساعة الذهاب الى الاسرة ساعة رويد وجيود وذهبوا اليها فرحين مسرورين